بعد تكبدها لأعباء ومتطلبات رمضان وعيد الفطر

الأسرة بمحافظة مارب في مواجهة صعبة مع العام الدراسي الجديد

مع بدء العام الدراسي الجديد2013-2014 م تكون الاسرة بمحافظة مأرب وفي غيرها من محافظات الجمهورية في مواجهة حتمية مع المتطلبات والمستلزمات الدراسية، الاَّ ان من هذه الاسر من تستمر مواجهتها لمتطلبات ابنائها الدراسية لأكثر من شهر من بدء العام الدراسي بسبب الوضع المعيشي الذي تعيشه خاصة بعد خروجها من مواجهة متطلبات شهر رمضان ومتطلبات عيد الفطر المبارك بصعوبة كبيرة وبحمل ثقيل من الديون.

كما أن جشع التجار واصحاب المكتبات الذين يستغلون انطلاق الموسم الدراسي ليرفعوا أسعار المستلزمات والمتطلبات الدراسية هو الاخر يزيد من صعوبة مواجهة الكثير من الأسر لتلك المستلزمات والمتطلبات.

حول هذا الموضوع قامت (الأسرة) بإجراء هذا الاستطلاع وهاكم التفاصيل:

استطلاع /مراد الصالحي

عبء مالي

في البداية تحدث الاخ محمد صالح عبدربه احد اولياء الامور بالقول: مما لاشك فيه ان العام الدراسي الجديد يشكل عبئا ماليا ثقيلا على اولياء امور الطلبة وذلك لما ينفقونه لشراء الحقائب والدفاتر والمستلزمات المدرسية الأخرى بالاضافة إلى الرسوم المدرسية بالنسبة لمن يدرسون اولادهم في المدارس الخاصة وكذا رسوم المواصلات للاولاد والبنات الذين يدرسون في مدارس بعيدة عن منازلهم.

جشع التجار

وأضاف: انني وكثير من الآباء نقع مع بداية كل عام دراسي في فخ جشع تجار المستلزمات الدراسية المرتفعة السعر التي يتم اغراق السوق بها عن طريق التهريب كونها غير مطابقة للمواصفات ورديئة الصناعة ولا تتناسب مع تلك الاسعار المرتفعة وبالنسبة لي شخصيا اعتبر هذا الموضوع من باب التعب اللذيذ حيث انه يهمني ان اوفر لاولادي ما يحتاجون اليه من مستلزمات دراسية مهما كانت الصعوبات وذلك حبا في ان يتعلموا كون تعليم ابنائنا واجب شرعي ووطني وانساني وهنالك الكثير من الاحاديث الشريفة التي تحث على ذلك وعلى جميع الاباء والامهات الحاق ابنائهم بالمدارس وتشجيعهم على الدراسة وتوفير متطلباتهم الدراسية قبل اي شيء اخر.

واستطرد: ان ما يبعث على الحزن هو انهزام بعض اولياء امور الطلاب والطالبات امام الضائقة المعيشية الصعبة التي يعانون منها فيجعلون منها ذريعة لعدم الحاق ابنائهم بالمدارس كونهم لا يستطيعون تحمل النفقات اللازمة لتعليم ابنائهم وهذا المبرر واهي الحجة لكون الظروف المعيشية الصعبة نعيشها جميعا ولا يجوز ان نستسلم لهذه الظروف ونحرم فلذات اكبادنا حقهم في التعليم.

الضربة الثالثة

من جانبه تحدث ذياب علي قحطان وهو ولي امر سبعة من الابناء بالقول ان ما يزيد من العبء والمعاناة للاسر في محافظة مأرب وغيرها من محافظات الجمهورية هو ان بدء العام الدراسي 2014-2013م يأتي بعد شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وهما المناسبتان اللتان ينفق رب الاسرة في توفير متطلباتهما اضعاف ما ينفقه في بقية اشهر العام ومن هذه المتطلبات التمر واللحوم والمواد الغذائية الاخرى والفواكه والعصائر واللبن والحلوى وملابس وجعالة وعسب العيد وغيرها من المتطلبات والتي تقسم ظهر رب الاسرة في مأرب وغيرها من المحافظات فيتحقق المثل القائل »ضربتين في الرأس توجع« فما بالنا واولياء الامور يستقبلون الضربة الثالثة والمتمثلة في متطلبات ومستلزمات العام الدراسي الجديد.

وأردف: انا واحد من الاباء ولدي خمسة من الابناء في المدارس بمارب واثنان يدرسون في جامعة صنعاء صحيح ان تكاليف دراستهم مرهقة جدا الا ان ذلك يهون امام نجاحاتهم وتقدمهم فالواجب على كل رب اسرة تعليم ابنائه في المدارس والجامعات حتى يتمكنوا من تأمين مستقبلهم ومستقبل ابنائهم ويسهموا في بناء وتنمية هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعا.

المواطن عبدالغني الجهمي قال بدوره: أنا واحد من الاباء الذين لن يستطيعوا الحاق كافة ابنائهم بالمدرسة بسبب ان ظروفي المادية صعبة فلدي ستة ابناء ثلاثة اولاد وثلاث بنات لن يدرس منهم هذا العام2014-2013 م سوى الاولاد فقط اما البنات فأنا مضطر لابقائهن في المنزل كون راتبي الضئيل بالكاد يغطي الاحتياجات الضرورية لي ولافراد اسرتي فأنا موظف في الجيش ومن ذوي الدخل المحدود وكل واحد من الاولاد الثلاثة الذين سيدرسون خلال العام الجديد يحتاج إلى زي مدرسي جديد وحقيبة جديدة ودفاتر واقلام ومساحات وهندسة ومقاشط ورسوم مدرسية وهو ما يعني انني سأعزف عن شراء بعض المتطلبات المعيشية والاقتراض لكي اوفر لهم تلك المستلزمات والاحتياجات.

مضطر للاقتراض

وأضاف: ان الاعتماد على المرتب الشهري لشراء المستلزمات الدراسية وكذلك المتطلبات المنزلية من الاكل والشراب وغيره مستحيل فأكون مضطرا للاقتراض مع بداية كل عام دراسي لمواجهة تلك الظروف الطارئة مع ان ذلك يزيد من الاعباء على ميزانية اسرتي المتواضعة.

التباهي بالرمزية

ويقول الجهمي ان الدولة تضع رسوماً رمزية للتسجيل في المدارس الحكومية وتتباها علينا بمجانية التعليم متناسية ومتجاهلة قضية المستلزمات والمتطلبات الدراسية الاخرى التي اصبحت مشكلة تواجه الاسرة المأربية وغيرها من الاسر اليمنية في عموم المحافظات مع بداية كل عام دراسي فهنالك الكثير من أولياء الأمور لا يملكون نقوداً كافية لتوفير هذه المتطلبات ولا يستطيعون إلحاق أبنائهم بالمدرسة أو لمواصلة تعليمهم او لتسجيلهم للالتحاق بالمدرسة وبالتالي تحدث كارثة تسرب الطلبة من المدارس فالحكومة تتحمل المسؤولية في ذلك لموظفي الدولة والقطاع الخاص.

الزمان مرهقان

الأخ/ محمد حسين المرادي - أحد المدرسين في مدرسة الثيلة بمأرب - تحدث قائلا: انه مع بداية كل عام دراسي جديد تظهر مشكلة المستلزمات الدراسية للآباء محدودي الدخل والفقراء ومع ان التعليم في بلادنا مجاني الا ان الإسعار المرتفعة لتلك المستلزمات تشكل عبئاً على بعض اولياء الامور كما ان اتخاذ وزارة التربية والتعليم لنظام الترمين في المدارس يشكل عبئا اضافيا بسبب ان تلك المستلزمات يجب توفيرها مرتين في كل عام دراسي في بدايته وفي نصف العام فهذا العام الدراسي-2013 2014م يدخل علينا بعد مناسبتين عظيمتين هما شهر رمضان وعيد الفطر اثقلتا كاهل الاسر بالمحافظة وغيرها من الاسر في عموم المحافظات كونها انفقت في مواجهتهما الكثير من المبالغ والمدخرات بالاضافة إلى ان تلك الاسر الان بصدد عام دراسي جديد يستلزم منها توفير ما يلزم توفيره لابنائها طلبة المدارس.